

نور على الدرب 252 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20
الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب - 00:00:40

الشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة وصلت الى البرنامج من منطقة حائل وباعثتها احدي اخواتنا المستمعات من هناك تقول المرسله ميم عين. اختنا تقول في احدي - 00:01:00
القضايا التي تسأل عنها عندما تكون امي او جدتي تصلي فان اختي الكبرى تقف امامها حتى نهاية الصلاة تقول بان المرور من امامها لا يجوز. فهل في ذلك شيء جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:20
صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد فانه لا يجوز المرور بين يدي المصلي لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاذا كان يصلي الى ستره الا يجوز المرور بينه وبين سترته؟ وان كان ليس امامه ستره فان - 00:01:40
انه لا يجوز المرور من امامه قريبا منه فيما دون ثلاثة اذرع وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الوعيد الشديد على من يمر بين يدي المصلي وقال لو يعلم المال بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيره له - 00:02:00
لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. وامر صلى الله عليه وسلم المصلي ان يمنع المار بين يديه. فان ابى فليقاتله يعني ليدافعه ولو بالضرب الحاصل ان المرور بين يدي المصلي لا يجوز. اما الوقوف ان يقف امامه - 00:02:20
او يكون جالسا امامه او مضطجعا امامه فلا مانع من ذلك لان هذا لا يسمى مرورا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم تقول اختنا في قضية اخرى عندما اصلي لا اقرأ الا من سور القرآن القصيرة. ذلكم لان حفظ - 00:02:40

في مختلط في بعض الاحيان فهل اكون ائمة والحال ما ذكر؟ ام ان الامر جائز؟ جزاكم الله خيرا. لا اثم عليك. الحمد لله. بالاختصار على بالصور القصيرة في الصلاة لقوله تعالى اقرعوا ما تيسر منه. فاذا قرأت ما تيسر من القرآن بعد الفاتحة اما - 00:03:00
ايات او سور صورا طويلة او قصيرة حصل المقصود والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كم من المدينة المنورة مستمع سوداني رمز الى اسمه بالحروف غين غين غين. اخونا يسأل عدة قضايا يقول قرأت - 00:03:20
وهذا القول من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته هل هو حديث وكيف يكون معناه؟ جزاكم الله خيرا. نعم هذا بمعنى الحديث. اه هو قوله صلى الله عليه وسلم والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. فالتعاون على قضاء الحوائج فيما بين المسلمين - 00:03:40

امر مشروع فيه اجر عظيم. لان من اعان اخاه في قضاء حاجته فان الله سبحانه وتعالى يعينه. والجزاء من جنس في العمل والله تعالى يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. التعاون بين المسلمين بما ينفعهم - 00:04:00
في دينهم ودنياهم امر مطلوب ومرغب فيه وفيه اجر عظيم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في قضية اخرى انا اعمل

يومي كله مع الغنم واحمل معي القرآن الكريم. هل تجوز لي القراءة بدون وضوء؟ افيدوني - [00:04:20](#)

جزاكم الله خيرا. القراءة من المصحف لا تجوز الا بوضوء. لانك ستمس المصحف. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يمسه البرهان الا طاعة الا ان جعلت بينك وبين المصحف حائلا وقلبتك من وراء حائل فلا بأس بذلك. واما ان قرأت القرآن عن ظهر قلب - [00:04:40](#) دون المصحف فلا بأس ان تقرأ وانت لم تتوضأ لا يمنع من قراءة القرآن الا الجنابة اما الحدث الاصغر فانه لا يمنع من تلاوة القرآن عن ظهر قلب ولو كان الانسان على غير وضوء. في حين انك اذا كنت في البر وليس عندك ماء تتوضأ به فانك تعدل الى التيمم -

[00:05:00](#)

والتيمم يكفي عن الوضوء عند فقد الماء او العجز عن استعماله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح هذا اهتمام من اخينا بالقرآن الكريم اذ يحمل المصحف معه حتى وهو يرعى الغنم ويقرأ القرآن وهو على تلكم الحال. هل لكم من تعديل - [00:05:20](#) يحفظكم الله. هذا يدل على خير وهكذا ينبغي للمسلم ان يكون مرتبطا بالقرآن الكريم وان يكثر من تلاوته فما ذكره السائل من انه يحمل معه المصحف وهو يرعى الغنم ويتلو القرآن هذا دليل على اهتمامه بالقرآن ومحبه للخير. نعم - [00:05:40](#) جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا في قضية اخرى والذي كبير في السن ولا يستطيع السفر البعيد وهو في السودان هل يجوز لي ان احج عنه وهو على قيد الحياة؟ اذا كان لا يقدر على مباشرة الحج بنفسه بمرض مزمن او - [00:06:00](#) وقد ايس من مباشرة الحج بنفسه فانه يوكلك وتحج عنه بالنيابة بقصة الرجل الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان والده لا يستطيع الركوب على الراحلة وقد ادركته فريضة الحج. وسأل النبي صلى الله عليه وسلم هل يحج عنه؟ قال النبي -

[00:06:20](#)

صلى الله عليه وسلم نعم حجة عن ابيك واعتمر. اما اذا كان والده يستطيع مباشرة الحج بنفسه لكونه آقويا في بدنه انه لا تجوز النيابة عنه في الحج لانه مطلوب منه ان يحج بنفسه. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول انه لا يستطيع السفر البعيد - [00:06:40](#) اذا كان لا يستطيع السفر لعدم وجود النفقة او لا يستطيع السفر لعجز في بدنه. نعم. فان كان الاول فانه ولا يحج عنه طيب بل ينتظر حتى يبسر الله له الحج ويحج من حيث الناحية المادية من حيث الناحية المادية لقوله تعالى ولله على الناس - [00:07:00](#) حج البيت من استطاع اليه سبيلا. طيب. اما اذا كان الاحتمال الثاني وهو انه عاجز بدنيا. نعم. وعجزه مستمر. نعم. فانه وينيب من يحج عنه كما اسلفنا. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اعمل مع اناس وبعض الاحيان يصلي بهم احد - [00:07:20](#) والاشخاص المغرب والعشاء وهو متيمم بدون عذر. هل لي ان اصلي معهم او بماذا توجهوني؟ جزاكم الله خيرا كان يتيمم بدون عذر والماء موجود فهو يقدر على استعماله فصلاته غير صحيحة. ولا يصح ان يؤم غيره. صلاة من خلفه - [00:07:40](#) تكون باطلة لانه لا تصح صلاته قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وبرؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم ذنوبا فاطهروا. فاذا كان يقدر على استعمال الماء والماء موجود فانه لا يصح منه التيمم ولا -

[00:08:00](#)

تصح صلاته لان الطهارة شرط من شروط صحة الصلاة ولا تصح صلاة من خلفه فلا يكفي انك انت لا تصلي خلعه بل ان تبين لهؤلاء انهم لا تصح صلاتهم خلفهم وانه يلزمه ان يتوضأ بالماء ما دام يقدر على استعماله. نعم. جزاكم الله - [00:08:20](#) بحيرة واحسن اليكم المستمع ابراهيم ابو حامد بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احد اسئلته يقول ما هي المحبوبات ذات الزمان المذكورة في القرآن وهل يلام المسلم على حبها؟ محبوبات الثمام ان الكرة في القرآن هي مذكورة في قوله تعالى - [00:08:40](#) قال اقول ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون فسادا ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرره والله لا يهدي القوم الفاسدين. فاذا قدم - [00:09:00](#) محبة هذه الاشياء على محبة الله ومحبة رسوله والهجرة والجهاد في سبيل الله فانه متوعد بهذا الوعيد الشديد اما اذا لم يقدم محبتها على محبة الله ورسوله والهجرة والجهاد فانه لا يلام على محبتها. اللوم ليس على محبتها - [00:09:20](#) فيها لان النفس تحب هذه الاشياء طبعاً ولانها تحتاج اليها وانما اللوم على من قدم محبتها على محبة الله ورسوله والجهاد في سبيل

الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن شروط حجاب المرأة المسلمة - [00:09:40](#)

شروط حجاب المرأة المسلمة ان يكون ساترا لجميع بدنهما بما في ذلك وجهها وكفاهها وسائل طائر بدنهما لانها عورة كلها عند الرجال الذين ليسوا من محارمها. الحجاب هو ستر جميع بدنهما عن الرجال - [00:10:00](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو ثوب الشهرة؟ وما حكم لبسه؟ ثوب الشورى هو الثوب غير المعتاد في بلده في المجتمع الذي يعيش فيه الانسان وكونه يلبس لباسا يخالف حاجتهم فهذا هو لباس الشهرة. آآ فالانسان يلبس - [00:10:20](#)

بس ما يلبس اهل بلده لان في ذلك تجنباً للشهرة وكلام الناس فيه. الا اذا كان لباس اهل بلده مخالفا للوجه الشرعي فانه يجب ان يلبس اللباس الشرعي الذي يستتر عورته اما اذا كان لباسهم لباسا آآ ساترا وآآ - [00:10:40](#)

ليس فيه محرم كأن يكون فيه تشبه بلباس النساء يعني يتشبه الرجال باللباس بلباس النساء او فيه شيء مما حرم والله من الحرير او الذهب على الرجال فهذا محرم ولو لبسه اهل بلده فانهم يتجنبوا الحاصل انه اذا كان لباس اهل البلد - [00:11:00](#)

متمشيا على الوجه المشروع فلا يجوز الانسان ان يخالفهم في هيئة اللباس او في نوعه. اما اذا كانوا مخالفا للوجه المشروع فانه لا يجوز له ان يوافقهم عليه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا عن الدعاء - [00:11:20](#)

الذي يقال للمتزوج وما حكم تلك العبارة التي تتردد على بعض اللسنة مثل قولهم بالرفا والبنين؟ اه الدعاء المشروع ان يدعو لهم بالوفاق والذرية الصالحة كان يقول بارك الله لك ما وعليكما وجمع بينكما في خير وعافية - [00:11:40](#)

اما قوله بالرفاه والبنين فهذا عادة اهل الجاهلية. هو ورد في بعض الاحاديث ولكن لم يثبت هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم فيدعى بما يوافق الوجه الشرعي. بارك الله لك ما وعليكما وجمع بينكما في خير وعافية. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:12:00](#)

واحسن اليكم ما صحة هذا الحديث؟ طوبى لمن وجد في في صحيفته استغفارا كثيرا. الحديث معناه صحيح. وهو الحث على كثرة الاستغفار من اجل ان يجده في صحيفته يوم القيامة لان اعمال بني ادم واقوالهم - [00:12:20](#)

كتبوا في صحائف تعرض عليهم يوم القيامة ويجازون بها فهذا فيه الحث على كثرة الاستغفار وملاء الصحائف به ليجده او مدخرا عند الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جمهورية مصر العربية رسالة بعث بها مستمع - [00:12:40](#)

وماذا الى اسمه بالحروب؟ يقول قالت لي امي انها ارضعت بنت خالي مرة واحدة يوم ولادتها فهل يجوز لي الزواج من بنت خالي؟ علما باننا نقول عند كتابة العقد على سنة الله ورسوله وعلى مذهب الامام - [00:13:00](#)

ابي حنيفة جزاكم الله خيرا. على سنة الله ورسوله شيء طيب. اما اشتراط المذهب فهذا غير مشروع من يقول على مذهب ابي حنيفة وعلى مذهب فلان يكفي ان يقول على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومذهب ابي حنيفة رحمه الله - [00:13:20](#)

او مذهب اخوانه من المجتهدين من الائمة الاربعة وغيرهم لا يخالف كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فاذا قال على سنة الله وسنة رسوله كفى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ضواحي نعم. واما الوظائف - [00:13:40](#)

الذي ذكره. نعم. فاذا ثبت انها ارضعتها خمس رضعات معلومات في الحولين فانها تحرم عليه. لانها اصبحت اخته من الرضاعة حيث انها رضعت من امه لقوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب تحرم الولادة ما تحرم الرضاعة ما تحرم - [00:14:00](#)

وهذا في قوله تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة لما ذكر سبحانه وتعالى المحرمات في النكاح قال وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة. فاذا ثبت ان امك ارضعتها خمس رضعات في الحولين فانها تكون اختا - [00:14:20](#)

من الرضاعة وتحرم عليه. اما اذا لم يثبت هذا او ثبت انها ارضعتها ولكن لا يدري كم عدد الرضعات؟ فالاحتياط ايضا تركها ابتعادا عن الشبهة لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريب قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد وقع - [00:14:40](#)

الحرام كالرعية يرعى حول الحبال فتركها في هذه الحالة يكون من درء الشبهات. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع ملفي رابع ملفي العمري او العمري بعث يسأل ويقول انا شاب اعيش في البادية وابلغ من العمر - [00:15:00](#)

اثنين وعشرين عاما. اسألكم هذه الاسئلة جزاكم الله خيرا. واول اسئلتي يقول اسألت عن من اراد ان يقضي شهر رمضان هل يلزم

صيام الشهر واطعام ستين مسكين ام اطعام ستين مسكينا بدون صيام الشهر او يصوم الشهر بدون اي اطعام جزاكم الله خيرا -

00:15:20

اذا كان عليه ايام من رمضان افطرها فانه يجب عليه قضاؤها ولا تبرأ ذمته الا بالقضاء. فان قضاها قبل رمضان اخر فليس عليه طعام.

اما ان اخرها الى ما بعد رمضان اخر من غير عذر فانه يجب عليه مع القضاء اطعام مسكين - 00:15:40

عن كل يوم نصف ساعة من الطعام كيلو ونصف عن كل يوم ولو جمعها كلها بعدد الايام ودفعتها لفقير او لعدة فقراء او لبیت من

البيوت التي فيها فقراء اجزاه ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا الاطعام - 00:16:00

ثلاثين مسكينا وليس لستين مسكين كما قال شيخ صالح. نعم لثلاثين مسكينا لكل مسكين كيلو ونصف من الطعام بعدد الايام التي

افطرت الايام التي افطرها جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اخونا يوجد لي اخوة من امي وحينئذ اقوم بظريهم لتوجيه -

00:16:20

الى الطريق الصحيح وخاصة في الواجبات المنزلية. وامي احيانا تغضب من تصرفي. فهل هذا يعد من قابل والدين وماذا يجب علي؟

هل اتركهم والحال ما ذكرت واترك الامر لوالدي؟ جزاكم الله خيرا. اذا رأيت من - 00:16:40

هم يستدعي ضربهم فلا بأس ان تضربهم لان هذا من مصلحته ولكن يكون الضرب غير مبرح لا يكون ظربا آ شديدا يجرح او يكسر

العظم او يؤلم الما كثيرا وانما يكون غربا خفيفا يحصل به المقصود - 00:17:00

وهذا مما من مصلحتهم. هذا يكون من مصلحتهم لانه لتوجيههم وتربيتهم فعليك ان تقنع والدتك وان تبين لها ان هذا من مصلحتهم

ومما اذن فيه الشارع لقوله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة بسبع - 00:17:20

عليها لعشر. يقول ابراهيم النخعي رحمه الله كانوا يضربوننا الشهادة والعهد ونحن صغار. فهذا من مصلحة الطفل وان حصل المقصود

بدون الظن بالتوجيه والكلام فانه لا يصاغ الى الله الا في المرحلة الاخيرة حين لا ينفع التوجيه وينفع اللوم - 00:17:40

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل عن القضاء قضاء رمضان شيخ صالح فيقول من اراد ان يقضي اياما من رمضان هل

يجوز ان يصوم يوما ويفطر يوما او يلزمه عدم الافطار حتى نهاية القضاء؟ القضاء من رمضان - 00:18:00

وجوه متتابعة ويجوز متفرقا. لان الله تعالى يقول فعدة من ايام اخر ولم آ يشترط سبحانه المتتابع ولكن اذا حصل المتتابع هو افضل

لان فيه مبادرة الى اداء الواجب وتفريغ الذمة من الدين فاذا حصل - 00:18:20

المتتابع الا فانه احسن واذا لم يحصل فالامر في هذا واسع والحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يجوز ان يقرأ الخطبة

شخص ويصلي بالناس شخص اخر وما الافضل في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. الافضل في ذلك ان يتولاه - 00:18:40

او شخص واحد ان يتولى الصلاة من تولى الخطب. ويجوز ان يتولى الخطبة شخص ويتولى الصلاة شخص اخر لا سيما عند

الحاجة الامر فيها هذا واسع والحمد لله ولكن الافضل ان يتولاهما واحد اذا امكن نعم جزاكم الله خيرا - 00:19:00

واحسن اليكم شيخ صالح اخونا منفي رابع ملفي العمري او العمري من ضواحي الليف. يسأل ايضا هذا السؤال ماذا يجب المسلم في

وقت اعراج النبي صلى الله عليه وسلم باني لاحظت ان بعض الناس في وقت المعراج يذبحون الذبائح - 00:19:20

لا يجب على المسلم شيء بل لا يجوز له ان يتخذ مناسبة المعراج للاحتفال او لذبح الذبائح لان هذا بدعة لان هذا من البدع التيما انزل

الله بها من سلطان. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:19:40

ولا اصحابه ولا احد من اهل العلم المعتبرين يحتفلون بمناسبة الاسراء والمعراج كما يفعله المبتدع بعض المبتدعة الان ان هذا من

البدع المحدثه التي يجب النهي عنها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر - 00:20:00

البديل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير ايها الكرام كان

لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار -

00:20:20

العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا - 00:20:40